

وفد القوى السياسية وصل جنيف من صنعاء... والعدوان الهمجي السعودي على اليمن يتواصل الحوثي: واشنطن و«تل أبيب» والرياض منشأ الشر والإجرام



وفد القوى السياسية وصل جنيف من صنعاء... والعدوان الهمجي السعودي على اليمن يتواصل الحوثي: واشنطن و«تل أبيب» والرياض منشأ الشر والإجرام

أكد زعيم حركة «أنصارالله» السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي صمود الشعب اليمني في وجه العدوان الوحشي والبربري على اليمن على رغم حجمه الكبير واستخدامه للتدمير والقتل والإبادة، وأن هذا الشعب في طريقه للتغلب على أدوات هذا العدوان التي كانت تدفع بالبلاد نحو حالة اللااستقرار.

وفي كلمة متلفزة خصصها للحديث عن آخر التطورات اليمنية غداة انطلاق مفاوضات جنيف لبحث حل للأزمة اليمنية، شدد الحوثي على أن الشعب اليمني لا يقبل بالإنزال والهوان ولا يحنى أمام الصعوبات، وأنه لا خيار له إلا الصمود بمواجهة العدوان، متهما النظام السعودي الجائر بأنه يعتدي على هذا البلد تحت توجيه أميركا ومباركة «إسرائيل» ودفعها وبأنه لا يملك أية أجندة إنما يؤدي دوره كخادم وأداة للآخرين يتحركون بها في المنطقة وضد الشعوب كلها. واعتبر السيد الحوثي أن ثلاثية الشر والإجرام على مستوى العالم ومنشأ الشر في العالم هي أميركا و«إسرائيل» والسعودية بما لديها من أموال، مشيراً إلى «أننا المعنويون بأمرنا وتقدير مصيرنا وليس لمنشئ الشر والمؤامرات من حق أن يفرضوا شروطهم علينا».

ورأى السيد الحوثي أن «الصمود يحمي شعبنا ويحفظ له كرامته وعزته واستقلاله ومستقبله، وأن البديل عن الصمود هو الضياع والخزي والارتهاق والغرق في وحل الشر والاضرار والخضوع المطلق لهيمنتهم حتى يدوسوا هذا الشعب».

ونوه السيد الحوثي إلى أن «إسرائيل» شاركت فعلياً من خلال سلاح جوها وخبراتها العسكريين مع النظام السعودي في العدوان على اليمن، لافتاً إلى أن «شعبنا اليمني يعرف حقيقة أميركا ويعرف زيف شعاراتها ويعرف حقيقة الخطر الذي تمثله «إسرائيل»، وهو كان وسيظل متضامناً مع القضية الفلسطينية كقضية تعنيه لأنه يحمل هم أمته ككل».

وأشار السيد الحوثي إلى أن كل المواقف السياسية التي تطلقها الدول لمصلحة العدوان مدفوعة بالنفع سياسياً وإعلامياً، معتبراً أن الاستمرار في العدوان يؤكد طبيعة الدور الذي يلعبه النظام السعودي في المنطقة وأكثر المستفيدين منه «إسرائيل».

وشدد السيد الحوثي على أنه «لا يتعاون من داخل البلد مع هذا العدوان إلا من فقد إنسانيته وارتضى لنفسه أن يكون شريكاً في كل الجرائم بحق شعبنا»، سائلاً: «من غير «القاعدة» يستفيد اليوم من إخلاء الممن والمؤسسات الدولية التي يحميها الشعب اليمني؟».

وانتقد السيد الحوثي ما تقوم به بعض القوى السياسية من تأييد للعدوان، واصفاً هذا الأمر بالخيانة الوطنية التي ستكون لها تداعيات في المستقبل، مؤكداً أنه لا حل في اليمن إلا بالحوار والعدوان هو الذي أوقف الحوار الوطني ومن عطل مخرجات الحوار هم الذين يعتدون اليوم.

سياسياً، وصل وفد القوى السياسية اليمنية إلى مدينة جنيف السويسرية للمشاركة في

حوار ترعاه الأمم المتحدة لإيجاد تسوية سياسية للأزمة اليمنية.

وستجري المحادثات في صالات منفصلة وسينقل الوسيط الأممي وجهات الأطراف إلى بعضها بعضاً، وستركز على وقف نزيف الدم اليمني ورفع الحصار الظالم، وكانت الأمم المتحدة أكدت أن النتائج هي التي ستحدد أمد المفاوضات.

ويأتي ذلك بعد تعرض طائرة الوفد العراقي في مطار القاهرة جراء ضغوط سعودية... بالإضافة إلى تأخرها نحو 24 ساعة في جيبوتي من دون توضيح الأمم المتحدة سبب التأخير.

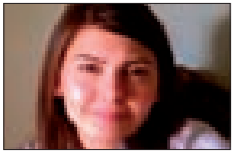
وأكد مصدر أممي أن غاية تأخير الطائرة كانت منذ البداية عدم السماح لوفد «أنصار الله» بمقابلة الأمين العام للأمم المتحدة ونيل أي شرعية دولية إضافة إلى أن السعودية ترفض أيضاً تدويل الأزمة اليمنية بكل الوسائل وتعدد اليمن شأنًا سعودياً محضاً.

ورأى رئيس اللجنة الثورية اليمنية العليا محمد علي الحوثي أن عرقلة وصول الوفود السياسية إلى مشاورات جنيف دليل على تدخل تحالف السعودية في دور الأمم المتحدة لرفض الحل السياسي اليمني.

مدياناً، واصل النظام السعودي عدوانه على الشعب اليمني مخلفاً المزيد من الضحايا معظمهم من النساء والأطفال وتدمير المنازل والمؤسسات الحيوية المدنية.

(التتمة ص14)

عدوى الوراثة السياسية تظهر في الانتخابات الأميركية



بشرى الفروي

يظهر من أسماء المرشحين لانتخابات الرئاسة الأميركية أن عدوى الوراثة السياسية انتقلت إليهم ربما بسبب ارتباط ملفات الشرق الأوسط المعقدة بصناديق الاقتراع والأزمات والحروب التي خلقتها في هذه المنطقة والتي أصبحت ملفات تتوارثها الأقطاب المتصارعة على البيت الأبيض.

إذ تعيش الولايات المتحدة الأميركية ومع اقتراب السباق الرئاسي للبيت الأبيض عام 2016 حرباً انتخابية جديدة تشدت شراسة في شكل يومي بين مرشحي الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي وباقي المرشحين.

جيب بوش حاكم ولاية فلوريدا السابق شقيق الرئيس الأسبق جورج بوش يتهم وهو يبدش حملة ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة عن الحزب الجمهوري باراك أوباما وهيلاري كلينتون بقوله بأنهما تركا «أرثا من الكوارث المتفاقمة والأعداء المجهولين والأصدقاء الذين لا تدافع عنهم والحلفاء غير المقربين».

ولم يخف بوش استنكاره للسياسة التي يديرها أوباما وهو ينظر بعين غير راضية عن كيفية تعامله مع أزمات الشرق الأوسط، وتكاسله مع التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم «داعش»، ويعتبر أن عدم قدرة أوباما على حسم ملف الإرهاب والتطرف وتزايد رقعة انتشاره بات بالنسبة للاميركيين ناقوس خطر قد تمتد آثاره للدخل الأميركي، كما أن استراتيجيته تجاه مناطق جيواستراتيجية واقتصادية كمنطقة آسيا والباسيفيك عززت مؤشرات تنامي القوى والقدرة الاقتصادية للاعبين اقتصاديين منافسين للولايات المتحدة وفي مقدمها الصين وروسيا.

ومعلوم موقف الرئيس أوباما والديمقراطيين من إيران وملفها النووي ومحاوله استخدام وتغليب الأبعاد الدبلوماسية والاقتصادية

(التتمة ص14)

بعد الثلثة... المسلحون يتكبدون خسائر فادحة خلال هجومهم على حضر في القنيطرة الأسد لدي ميستورا: الصمت حيال جرائم الإرهابيين يشجع استمرارها



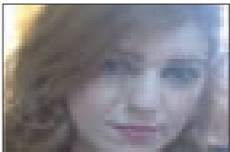
دعا الرئيس السوري بشار الأسد، العالم إلى وعي أبعاد الخطر الذي يمثله الإرهاب، وقال: «لا بد للعالم من أن يعي الخطر الذي يشكله الإرهاب على أمنه واستقراره»، مؤكداً «إن التزام الصمت حيال الجرائم التي يقوم بها الإرهابيون من شأنه أن يشجعهم على الاستمرار في إرهابهم».

وأضاف الأسد خلال استقباله أمس المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنه «على العالم أن يتخذ موقفاً واضحاً وجريئاً ضد كل من يمول ويسلح حركة الإرهابيين وضد كل من يتجاهل الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب».

وخلال اللقاء شرح دي ميستورا أن الهدف من زيارته هذه هو اطلاع الرئيس الأسد على نتائج مشاوراته في جنيف مع سوريين يمثلون أطرافاً مختلفة من المجتمع السوري ومناقشة الخطوات التالية من أجل التوصل إلى استكمال تقريره حول سورية والذي سيقدّمه إلى مجلس الأمن أواخر تموز المقبل، حيث تم الاتفاق في نهاية اللقاء على متابعة التشاور من أجل إيجاد حل سياسي ناجح للأزمة وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية.

(التتمة ص14)

معادلة قمة استراتيجية جديدة ترسم!



فاديا مطر

في ما لم يعد السؤال سائداً في السويداء، لتحل محله المعطيات والوقائع التي سادت الحركة الميدانية الاستباقية والتي ربما تتسابق على ظهر الإرهاب مع نهاية حزيران، لتترك الحديث للدراماتيكية الإرهابية نحو الهاوية مع مزيج من القلق لجهة النتائج والنفن، المترافق مع الصمت الدولي إزاء جرائم الوهابية - الصهيونية في سورية، بعد أن قامت «النصرة» الإرهابية بمجزرة «جبل الساق» في 11 حزيران الجاري والمدعومة خارجياً بارتباطها مع وهابيين آل سعود والأردوغانية العثمانية، ومع ما تعانیه معارضة واشنطن «المعتدلة» من ضيق بعد خسارة رهانها على الوقت ورمي الأوراق كلها في الميدان الجنوبي السوري، لتظهر السويداء في معادلة استراتيجية ميدانية جديدة تدفع عبرها الخطر عن أمنها وجغرافيتها الوطنية والسياسية بعد إبعاد الجيش السوري ومجموعات الدفاع الشعبي الخطر عن «مطار الثلثة» العسكري الذي ارتبط استهدافه بغرفة العمليات الأردنية «الموك»، لتتكمّل حامية المطار مع أبناء السويداء من استيعاب الهجوم وصدمت القصف الذي استهدف المطار، وإشغال الهجوم على أسواره في 15 حزيران الجاري من ثلاثة محاور في حصيلة أولية تكبدت فيها «النصرة»، ما يتجاوز 150 قتيلاً على أبواب المطار، والتحول التكتيكي للقوات السورية المدافعة إلى الهجوم في نقل الاستراتيجي للمعركة نحو الريف الدرعاوي «معمل النصر»، فصمود المطار رفع الروح المعنوية لدى أهالي السويداء في ظل ما يتم شنه من حرب إعلامية على هذه المحافظة تستهدف الأهل والفعاليات، بعد أن قال لسان حال الموقف الشعبي كلمته في حسم أمره بالوقوف مع الدولة السورية في الداخل كمعادلة استراتيجية تحكم الرأي الشعبي العام الذي جسده على الأرض مجموعات الدفاع الشعبية التي تشكلت بسرعة فائقة،

(التتمة ص14)

العضو الدولية اعتبرته تجاهلاً للمواثيق الدولية... و«الوفاق» رأت الحكم أمناً

المنامة... 4 سنوات سجنًا للشيخ سلمان



اعتبرت منظمة العفو الدولية إن الحكم الصادر ضد الأمين العام لجمعية «الوفاق» الشيخ علي سلمان، القاضي بحبسه 4 سنوات بدعوى البحرينية المستمر للمواثيق الدولية، لا سيما مبدأ حرية التعبير.

وقالت المنظمة في بيانها: إن السلطة في البحرين لا تتردد في قمع المعارضة السياسية وتكتميل الأصوات المعارضة في كل فرصة، مشددة على ضرورة إطلاق سراح الشيخ علي سلمان فوراً ومن دون قيد أو شرط، وإسقاط التهم المنسوبة إليه.

واعتبرت العفو الدولية، أن اعتقال ومحاكمة الشيخ سلمان تمثل انتهاكاً للالتزام البحرين باحترام الحق في حرية التعبير، الذي جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

من جانبه، وصف نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة سعيد بومدوحة، الحكم الصادر ضد الشيخ سلمان بالصدمة، وبمؤذ واضح على تجاهل الصارخ للسلطة البحرينية للالتزاماتها الدولية، مضيفاً بأن الشيخ علي سلمان معتقل رأي لمجرد تعبيره السلمي عن آرائه.

وكانت محاكم النظام البحريني أصدرت حكماً بحبس الشيخ سلمان 4 سنوات، بعد أن كانت النيابة العامة رفضت الشكوى التي تقدم بها محامو الشيخ سلمان تحت عنوان «شهادة الزور» ضد شاهد الإثبات في القضية.

ووجهت النيابة العامة للأمين العام لـ«الوفاق» المعتقل منذ الثامن والعشرين من كانون الأول 2014 تهماً ملفقة تحت مسميات وأهية كـ«الترويج

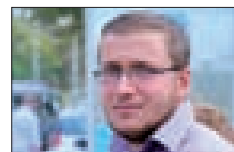
لتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد وبوسائل غير مشروعة، والتخريض على عدم الانقياد للقوانين، والحض علانية على بغض طائفة من الناس بما من شأنه اضطراب السلم العام»، حسب زعمها.

وشهدت المنظمة الدبلوماسية تشديداً أمنياً، تحسباً لجلسة النطق بالحكم في حق الأمين العام للوفاق الشيخ علي سلمان.

إلى ذلك، قال عضو هيئة الدفاع عن الشيخ علي سلمان، المحامي عبدالله الشلاوي لصحيفة «الوسط» البحرينية «إن المحكمة رفضت توجيه

(التتمة ص14)

السعودية... جنيف بشروطنا أو استمرار العدوان



توفيق المحمود

تقود السعودية حملة لقتل الشعب في اليمن منذ 26 آذار الماضي بطريقة وحشية بذريعة تحقيق الشرعية ومنع تقديم الحوثيين، ولا تزال مملكة الرمال مستمرة في ارتكاب المجازر بحق اليمنيين وتصعيدا للأعمال العسكرية وبخاصة بعد فشلها في تحقيق الأهداف المعلنة وغير المعلنة جراء هذه الحرب ومع اقتراب دخول هذه الحرب شهرها الرابع بات واضحاً للآراء العام أن السعودية فشلت سياسياً وعسكرياً على رغم التصعيد في جميع المحافظات ولم تستطع منع تقدم الجيش واللجان الشعبية عسكرياً فهم يسيطرون على عدن ومارب وتعن والعديد من المناطق المجاورة لها، فهذه الانتصارات اربكت الحملة العسكرية وتعالق الأصوات الدولية الضاغطة عليها المطالبة بوقف الحرب من جراء المجازر التي ارتكبتها بحق أبناء الشعب اليمني.

مؤتمر جنيف الذي كان يجب أن يُعقد الأحد لكنه تاجل إلى الاثنين بسبب تأخر وصول أحد الوفود والذي يشارك فيه نحو 14 ممثلاً بالمنافسة بين الحكومة اليمنية المستقلة ورئيسها المستقيل الموجودين في السعودية، والحوثيين وحلفائهم.

هذه المشاورات التي تعتبر الأولى التي تجمع طرفي الصراع في شكل غير مباشر تحت مظلة الأمم المتحدة منذ سيطرة الجيش اليمني واللجان الشعبية على العاصمة صنعاء، وما تبعه من فرار الرئيس المستقيل عبد بنه منصور هادي إلى عدن ثم السعودية، الساعية من خلال حملة عسكرية، إعادة هادي للسلطة بالقوة وهذا الذي لم تستطع فعله على رغم الغارات الوحشية التي ما زالت مستمرة فيها

(التتمة ص14)